# الكلماتُ المستعملة التي أعتبرها الخليلُ مهملةً

**Ahmed Hazim AL-QASSAB**•

**الملخص :** يتحدث هذا البحث عن المهمل، والذي هو على نوعين نوع سماه الخليل الفراهيدي بالمعقوم كالضاد مع الصاد، والذي فيه تنافر بين حروفه وهو ضد النظام الصوتي العربي، ولذلك تركته العرب والنوع الثاني الذي لم تضع العرب له معنى، و النوع الثاني مِنْ المهمل نتج من خلال نظرية الاشتقاق الكبير، والتي هي تقليب حروف جذر الكلمة فتكون النتيجة كلمات من المادة الواحدة فمنها يكون مهمل ومستعمل وهذه الطريقة ابتكرها الخليل واعتمد عليها في معجمه وهو أول مَنْ بين المهمل والمستعمل في اللغة وهذا البحث يثبت بأنَّ هناك مواد مهملة أثبتها الخليل وهي مستعملة في اللغة ولها معنى أو معانٍ فهذا البحث يبين معاني هذه الكلمات المهملة مِنْ خلال الرجوع الى المعاجم العربية، وقد يكون السبب في وجود كلمات توهم الخليلُ بأنَّها مهملة وهي في الحقيقة مستعملة في اللغة العربية هو الطريقة الرياضية لاشتقاق الكبير والتي تُنتج كلمات ومواد قد عجز الخليل عن احصاءها وبيان معانيها مِنْ خلال السماع عن العرب وبعد مرور الزمان وقيام أصحاب المعاجم عبر الأزمنة المختلفة والمتعاقبة بجمع معاني كلمات اللغة العربية حينئذٍ تبين بأنَّ الكلمات المهملة هي مستعملة في اللغة.

**الكلمات المفتاحية:** اللغة العربية، الخليل، الاشتقاق الكبير، المهمل، المستعمل.

## Halil b. Ahmed'in Mühmel Olarak Nitelendirdiği Bazı Müstâmel Lafızlar

**Özet**

Bu çalışma mühmel lafızları konu edinmektedir. Mühmel lafızlar iki kısımdır. Birincisi Halil el-Ferâhidî'nin ma'kûm olarak isimlendirdiğidir ki Arap dilinde sâd ile dâd harfinin bir kelimede kullanılması buna örnektir (Arap dilinde böyle bir kelime yoktur). Zira böyle bir kelime Arap fonetiğinin aykırıdır ve harfleri arasında tenâfür (aykırılık) vardır. Bu nedenle Araplar bu kısım iştikâkı terk etmişlerdir. İkinci kısım ise Arapların kendisine bir anlam yüklemediği halde iştikâk-ı kebîr teorisinden kaynaklanandır. Bu teori kelimenin kök harflerinin taklîbi yani çevrilmesi ile olur. Bunun neticesinde bir kelimeden birçok kelime meydana gelmektedir. Söz konusu taklîb sonucu ortaya çıkan kelimelerin bir kısmı mühmel bir kısmı müstâmeldir (Arap dilinde kullanılmaktadır). Bu yöntem el-Halîl'in icadıdır. Ayrıca o, sözlüğünü bu temel üzerine yapılandıran ve lugatte mühmel ile müstâmeli ilk ortaya koyan kişidir. Bu çalışma el-Halîl'in ortaya koyduğu mühmel kelimelerin Arap dilinde kullanıldığını ispat etmektedir. Sözü geçen mühmel kelimelerin bir veya birden çok anlamı vardır. Çalışma esnasında Arap sözlüklerine müracaat edilerek sözü geçen mühmel kelimelerin anlamları açıklanmıştır. Halîl'in mühmel olduğunu söylediği halde müstâmel olan kelimelerin Arap dilinde bulunmasının sebebi iştikâk-ı kebîrin matematiksel yöntemi olabilir. Nitekim bu yöntemle kelimeler türetilmektedir. Halîl b. Ahmed bunları belirleyememiş ve semâ aracılığı ile anlamlarını açıklayamamıştır. Çalışma sonucunda Halîl'den sonra gelen sözlük yazarlarının farklı zamanlarda ortaya koydukları eserlerle mühmel kelimelerin Arap dilinde kullanıldığı anlaşılmaktadır.

**Anahtar Kelimeler:** Arap Dili, el-Halîl, İştikâk-ı Kebîr, Mühmel, Müstâmel.

• Dr. Öğr. Üyesi, Süleyman Demirel Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, Arap Dili ve Belağatı Anabilim Dalı, Assistant Dr., Süleyman Demirel University, Faculty of Theology, Department of Arabic Language and Eloquence, Isparta/Turkey, dr.ahmedhazima@yahoo.com, https://orcid.org/0000-0001-2345-6789.

## The Used Vocabularies that Khalil Considered Abandoned

**Abstract**

This paper focuses on the abandoned words, which has two types: first: Type that Al-Khalil called Maqum, such as Letter of Daad with /Saad/, in which there is a dissonance among its letters, and it is against the Arabic phonemic system, and therefore the Arabs deserted it. Second: type of neglected vocabularies is a result of the theory of the great derivation, which is the flipping of the root of a word, so it results in words from the same root; some of these words are abandoned and others are used. Al-Khalil invented this method and relied on it in his dictionary. He is the first to explain the neglected and the used vocabularies in the language. This research proves that there are some vocabularies that Al-Khalil considered they are abandoned while they are used in the language and have one meaning or more. This research shows the meanings of these neglected words by referring to the other Arabic dictionaries. The reason for this problem in Al-Khalil's dictionary is the mathematical method of Great Morphological Derivation which produces words and roots that Al-Khalil was unable to count and indicate its meanings through gathering vocabularies from Bedouin Arabs, and over time, and the authors of dictionaries over different and successive times collecting the meanings of the words of the Arabic language, it became clear that the neglected words are used in the language .

**Keywords:** Arabic Language, Al-Khalil, Great Morphological Derivation, Abandoned Vocabularies, Used Vocabularies

**المقدمة:**

من المعلوم ان اللغة بشكل عام هو شيء خلقه الله تعالى كوسيلة للتعبير عن المعاني في داخل الانسان ووسيلة للتواصل بين البشر، ولكل لغة فيها كلمات وحروف تسمى مادة الكلمة ومن هذه الكلمات والحروف تشتق كلمات اخرى تحمل معانٍ مختلفة واللغة العربية فيها كلمات كثيرة جدا وهي لغة القرآن الكريم والاشتقاق بشكل عام هو اخذ كلمة من كلمة اخرى لإنتاج معنى آخر وهو أنواع كالاشتقاق الصغير والاكبر و لكن هناك نوع ثالث له أهمية كبيرة في صناعة المعجم وبيان المهمل والمستعمل وخصوصا عند الخليل[1] في معجمه العين و هو أخذ جذر أو مادة لغوية معينة ذات حروف معينة وتقليب الحروف بتغيير مكان الحروف في الكلمة لتنتج كلمات جديدة وهذه الكلمات بعض منها مستعمل في لغة العرب وبعض منها مهمل وهذا ما يعرف بالاشتقاق الكبير او القلب المكاني ومن ثمَّ بيان الكلمات المهملة والمستعملة وفي الحقيقة بأنَّ الاشتقاق الكبير هو طريقة رياضية قائمة على عملية حسابية عقلية فمثلا جذر الكلمة (ض ر ب ) ينتج عنه: برض ، بضر، ضرب، ضبر، رضب، ربض وهذه الكلمات بعضها مهمل وبعضها مستعمل.[2]

وقد فطن الخليل بن أحمد الفراهيدي الى الاشتقاق الكبير ويعتبر الخليل أول من فكر فِيهِ ويسمى ايضا القلب المكاني بل يعتبر اول من اسس لنظرية الاشتقاق الكبير وأول من بين مصطلح المهمل والمستعمل كنتائج من عملية الاشتقاق الكبير[3].

### 1. التعريف بمعجم العين

لابد من التعريف بكتاب العين للخليل وبيان موضوعه وثم إثبات نسبته الى الخليل حيث يوجد خلاف في هذا الأمر. ومعجم العين هو أول معجم منسق للغة العربية، قام بكتابته الخليل بن أحمد الفراهيدي وأتمه ورتبه الليث بن المظفر الليثي الكناني(195/811) ويعتمد في ترتيبه على مخارج الحروف من أعمق نقطة في الحلق مرورا بحركات اللسان وحتى أطراف الشفتين، وبذلك يكون أول حروفه هو العين وأخرها هو الميم، وعلىّ أساس فكرة الاشتقاق الكبير رتب مُعْجَمه (كتاب الْعين) حيث اشتق من مادة الكلمة الواحد كلمات اخرى بنفس حروف هذه الكلمة ولكن بتغيير مكان الحروف فينتج كلمات اخرى قسم منها مستعمل في لغة العرب قام الخليل ببيان معانيها في اللغة العربية واخرى مهملة ليس لها معنى في لغة العرب لذلك تركها الخليل.[4]

---

[1] هو الخليل بن احمد الفراهيدي نسبة إلى فراهيد بن مالك ، وقيل إنه مولى الفراهيد، وأصله فارسي ، وقيل: هو نسبه يرجع إلى فرهود بن شبابة، وهو أول من اخترع علم العروض، وضبط اللغة العربية والف المعجم، ومن اشهر تلامذته :سيبويه ، والأصمعي ومن مؤلفاته معجم العين في اللغة، وله كتاب في العوامل توفي بالبصرة سنة سبعين ومائة وعمره أربع وسبعون سنة، انظر : ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب تحقيق: إحسان عباس ( بيروت: دار الغرب الإسلامي ، 1414 / 1993 )، ط. 1، 3/ 1260؛ القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: دار الفكر العربي ، 1406 / 1982)، ط. 1 ، 376/1؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء، 430/7؛ تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف (بيروت: دار الغرب الإسلامي د.ت)،ط. 1، 355/4؛ ابن النديم أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي، الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان (بيروت: دار المعرفة، 1417 / 1997 )،ط. 2، 65.

[2] انظر: الخليل، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د. ت) ، 30/7.

[3] انظر: الصالح، صبحي إبراهيم، دراسات في فقه اللغة (بيروت: دار العلم للملايين، 1960/1379)، ط. 1، 188.

[4] انظر: إبراهيم السامرائي، مقدمة كتاب العين، للخليل تحقيق: مهدي المخزومي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د. ت)، 15/1-17.

وابن خلكان(681/1221) يوضح "بأنَّ الخليل قد بدأ فيه ورتب أوله وسماه بكتاب العين، ثم مات فأكمله تلامذته فما جاء الذي عملوه مناسباً لما فعله الخليل في البداية ، فأخرجوا الذي كتبه الخليل منه ، وبدأوا من الأول ، فلهذا وقع فيه خطأ كبير لا يقع الخليل في مثله، وقد ألف ابن درستويه في الموضوع كتاباً جمع فيه الآراء ، وهو كتاب مفيد"[5]

ولابد من تعريف المعجم لغة والاصطلاح فالمعجم في اللغة: من مادة عجم في اللغة ومشتقاتها لها معانٍ كثيرة ومنها: العجم: ضد العرب. ورجل أعجمي: ليس بعربي وقوم عجم وعرب. والعجماء: كل دابة أو بهيمة، وإنَّما سميتْ عجماء لأنَّها لا تتكلم. فكل من لا يقدر على الكلام أصلا فهو أعجم ومستعجم، والأعجم: كل كلام ليس بلغة عربية إذا لم ترد بها النسبة، وتقول: استعجمتْ الدار عن جواب السائل. والأعجم أيضا: الذي لا يفصح ولا يبيّن كلامه، وإنْ كان من العرب، والمرأة عجماء، ومنه زياد الأعجم الشاعر، والأعجم أيضاً: الذي في لسانه عجمة وإنْ أفصح بالعجمية، والمعجم حروف الهجاء المقطعة، لأنَّها أعجمية. وتعجيم الكتاب: تنقيطه كي تستبيّن عجمته ويصح.[6]

إذنْ كلمة (ع ج م) تدُلُّ في كلام العرب على الإبهام والخفاء، وهي ضدّ البيان والإفصاح ومن المعلوم في اللغة العربية فإنَّ دخول همزة السلب على الفعل تغير معناه فإذا أدخلنا الهمزة على الفعل (عجم) ليصير (أعجم ) اكتسب الفعل معنى جديداً مِنْ معنى الهمزة (أو الصيغة ) الذي يفيد هنا السلب والنفي والإزالة، ففي اللغة اشكيت فلاناً : أزلتُ شكايته، وأقذيت عين الصبي : أزلتُ ما بها من قذى، وعلى هذا يكون معنى أعجمَ : أزال العجمة.[7] أو الغموض أو الإبهام ومن هنا أَطلق على نقط الحروف لفظ الإعجام، لأنَّه يزيل ما يكتنفها من غموض، فمثلا حرف (ب) يحتمل أن يقرأ -ب- أو-ت- أو -ث-.. فإذا وضعنا النقط أيْ أعجمناه زال هذا الاحتمال وارتفع الغموض ومن هنا أيضا جاء لفظ المُعجم بمعنى الكتاب الذي يجمع كلمات اللغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين. ويكون تسمية هذا النوع من الكتب معجمة إما أنه مرتب على حروف المعجم (الحروف الهجائية)، وإما لأنَّه قد أزيل الإبهام أو الغموض منه، فهو معجم بمعنى مزال ما فيه من غموض وإبهام، وقد فهم من هذا أنَّ لفظ معجم بعد اسم مفعول من الفعل أعجم ويحتمل من ناحية أخرى أن يكون مصدر ميمياً من نفس الفعل، ويكون معناه الإعجام أو إزالة العجمة والغموض.[8]

وأمَّا المعجم في الاصطلاح: هو عبارة عن كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أنْ تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً إما على حروف الهجاء أو الموضوع[9] أو هو ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم.[10] وعلى الرغم من وجود بعض المحاولات لتدوين معاجم من قبل هذا المعجم، إلا أن معجم العين كان أول محاولة ناجحة وفعالة لأنه بني على خطة ثابتة نجدها في هيكل الكتاب وتقسيماته كما أرتاها الخليل. وبه يتهيأ ضبط اللغة وقد اعتمد في بناء معجمه على ما ذكره الصرفيون من قبل في حصر لأبنية الكلمة وجعلها إما ثنائية أو ثلاثية أو رباعية أو خماسية، فقام بوضع الكلمات مجردة بدون أي إزادة، ثم صنفهم بنظام التقليبات، فجمع المفردات المؤلّفة من حروف واحدة في موضع واحد، ثم دعّم شرح المادة اللغوية بشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والشعر وفصيح الكلام ثم في تصنيف الكلمات في تلك الأبواب، كان يضع الكلمة في باب أقصى حروفها من حيث النطق، ولا ترد في أي باب آخر [11]

وأرى بأنَّ معجم الخليل هو أول معجم ينجح في تطبيق فكرة الاشتقاق الكبير وتفعيلها لتنتج الالفاظ المستعملة والمهلة ثم بيان معاني الالفاظ المستعملة وتثبيت الالفاظ المهملة.

مثلا : (لعب) تأتي في حرف العين لأنه أقصاها مخرجاً. (رزق) تأتي في حرف القاف لأنه أقصاها مخرجاً. وبذلك يكون ترتيب الحروف ومن ثم الأبواب طبقاً للمعجم هو: (ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ث ذ ر ل ن ف ب م و ا ي همزة) ويبين ياقوت الحموي عدد الابنية للكلمات العربية التي استعملها الخليل في معجمه العين فيقول : " فبدأ فيه بسياقة مخارج الحروف، وأظهر فيه حكمة لم يقع مثلها للحكماء من اليونانيين. فلما فرغ من سرد مخارج الحروف عدل إلى إحصاء أبنية الأشخاص وأمثلة أحداث الأسماء، فزعم أن مبلغ عدد أبنية كلام العرب المستعمل والمهمل على مراتبها الأربع من الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي من غير تكرير ينساق إلى اثني عشر ألف ألف وثلاثمائة ألف وخمسة آلاف وأربعمائة واثني عشر. الثنائي منها ينساق إلى سبعمائة وستة وخمسين، والثلاثي إلى تسعة عشر ألف وستمائة وستة وخمسين " [12].

---

5 انظر: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقق: إحسان عباس (بيروت: دار صادر)، 246/2.

6 الخليل، العين، 1/ 168، 1/ 238؛ الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار (بيروت: دار العلم، 1984/1404)، 5/ 1981.

7 ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، أبو السعادات، مجد الدين، البديع في علم العربية، تحقيق ودراسة: فتحي أحمد علي الدين، (السعودية: جامعة أم القرى، 1420)، ط. 1، 2/ 410.

8 احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب (القاهرة: عالم الكتب، 1988)، ط. 6، 165؛ الصاعدي، عبد الرزاق بن فراج، تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم (السعودية: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2002/1422)، ط. 1، 15.

9 أبو سكين، عبد الحميد محمد، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها (القاهرة: الفاروق الحرقية للطباعة والنشر، 1981/1402)، ط. 2، 8.

10 مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (الاسكندرية: دار الدعوة، د.ت)، 586/2.

11 انظر: أبو البركات الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقق: إبراهيم السامرائي (الأردن: مكتبة المنار ،1405/ 1985)، ط. 3، 45؛ ابن المعتز، عبد الله بن محمد العباسي طبقات الشعراء، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج (القاهرة: دار المعارف)، ط. 3، 96؛ السيرافي، الحسن بن عبد الله بن المرزبان، أخبار النحويين البصريين، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي (القاهرة: مصطفى البابي الحلبي ،1373 / 1966 )، 31.

12 ياقوت الحموي، معجم الأدباء، 1261/3.

**2. الاشتقاق وأنواعه**

**2.1 تعريف الاشتقاق لغة واصطلاحاً**

الاشتقاق : "أخذ شق الشيء وهو نصفه، كما في العباب والاشتقاق: بيان الشيء من المرتجل. وفي معجم تاج العروس الاشتقاق: الأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد، وهو مجاز، قال: ومنه سمي أخذ الكلمة من الكلمة اشتقاقاً، وهو على قسمين: صغير، وكبير"[13].

الاشتقاق اصطلاحاً : "هو اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه حروف ذلك الأصل ،وقيل: هو أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما مع التناسب في المعنى وقيل: هو رد كلمة إلى أخرى لتناسبهما في اللفظ والمعنى وهو من أصل خواص كلام العرب، فإنهم أطبقوا على أن التفرقة بين اللفظ العربي والعجمي بصحة الاشتقاق"[14] و الاشتقاق: "نزع لفظٍ من آخر، بشرط مناسبتهما معنىً وتركيبًا، ومغايرتهما في الصيغة"[15]

**2.2. أنواع الاشتقاق:**

الأول: الاشتقاق الصغير: "هو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في الحروف والتركيب، نحو: ضرب، من: الضرب"[16]

والاشتقاق الصغير أيضا "هو أخذ كلمة من كلمة، بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف؛ مع تغاير في الصيغة، كما تأخذ (اكتب) من (يكتب)، وهذه من (كتب ) وهذه من (الكتابة) ، وهذا التعريف انما هو تعريف الإشتقاق الصغير وهو المبحوث عنه في علم التصريف"[17] و وقد ورد هذا النوع من الاشتقاق في معجم العين للخليل حيث يقول: " ضرب: الضرب يقع على جميع الأعمال، ضرب في التجارة، وفي الأرض، وفي سبيل الله، يصف ذهابهم وأخذهم فيه. وضرب يده الى كذا، وضرب فلان على يد فلان: حبس عليه أمرا أخذ فيه وأراده، ومعناه: حجر عليه. والطير الضوارب: المخترقات الأرض، الطالبات الرزق وضرب الدهر من ضرباته أي كان كذا وكذا. وضربت المخاض إذا شالت بأذنابها ثم ضربت بها فروجها ومشت فهي ضوارب. والفحل من الإبل يضرب الشول ضرابا، وصاحبها أضربها الفحل. وأضرب الريح والبرد النبات إضرابا هكذا تقول العرب. وضرب النبات ضربا فهو ضرب إذا أضر به البرد. وأضربت السمائم الماء اذا أنشفته حتى تسقيه الأرض . وأضرب فلان عن كذا أي كف"[18].

وهنا نلاحظ بأن الخليل استعمل الاشتقاق الصغير لتوضيع المعاني التي تنتج من تصريف الكلمة وهذا له الأثر فقط في بيان معاني الكلمات وليس له اثر في منهج صناعة المعجم او ترتيبه عند الخليل

الثاني: الاشتقاق الكبير: هو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في اللفظ والمعنى دون الترتيب، نحو: جبذ، من: الجذب.

الثالث: الاشتقاق الأكبر: هو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في المخرج، نحو: نعق، من النهق.[19] او هو ارتباط بعض المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المعاني ارتباطًا عامًا لا يتقيد بالأصوات نفسها، بل بترتيبها الأصلي والنوع الذي تندرج تحته، ومتى وردت إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلي فلا بد أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء أحتفظتْ بأصواتها الأصلية أم استعاضتْ عن هذه الأصوات أو بعضها بحروف أخرى تقارب مخرجها الصوتي، أو تتحد معها في جميع الصفات. من الأمثلة على ذلك تناوب اللام والراء في هديل الحمام وهديره، والقاف والكاف في كشط الجلد وقشطته، والباء والميم في كبحت الفرس وكمحته.. وهذه الأمثلة كلها في تقارب المخرج الصوتي. ومن الأمثلة على الاتفاق في الصفات: تناوب الصاد والسين في سقر وصقر، وسراط وصراط، وساطع، وصاطع، ومسقع ومصقع.[20]

ونلاحظ بأن هذا النوع من الاشتقاق لم يستعمله الخليل ابدا في معجمه ولم يكن له أي أثر يذكر على صناعة المعجم عنده، فمثلا صقر وسقر أوردهما الخليل في معجمه العين من باب بيان معانيهما فقط.

فيقول: " صقر: الصقر من الجوارح، وبالسين جائز. والصاقرة والصاقورة: النازلة الشديدة، لم يسمع إلا بالصاد والصاقورة: اسم السماء الدنيا. والصاقورة" [21]، ويقول: "سقر: السقر لغة في الصقر. وسقر: اسم معرفة لجهنم نعوذ بالله منه"[22].

---

13 انظر: الزَّبيدي، أبو الفيض محمد بن عبد الرزاق، تاج العروس من جواهر القاموس، (الكويت: دار الهداية، د. ت)، 25/ 523؛ ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين الأنصاري، لسان العرب (بيروت: دار صادر، 1414/1993)، ط. 4، 181/10.

14 انظر: الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي، أبو البقاء الحنفي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1998)، ط. 2، 117.

15 انظر: الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين، التعريفات (بيروت: دار الكتب العلمية، 1403 /1983)، ط. 1، 27.

16 انظر: نكري، القاضي احمد عبد النبي بن عبد الرسول، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (بيروت: دار الكتب العلمية، 1421/ 2000)، ط. 1، 1/ 83.

17 انظر: الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم، جامع الدروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية، 1414 / 1993)، ط. 28، 208.

18 انظر: الخليل، العين، 31/7.

19 انظر: الشريف الجرجاني، التعريفات، 134؛ البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي، التعريفات الفقهية (بيروت: دار الكتب العلمية، 2003/1424)، ط. 1، 27؛ زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف (القاهرة: عالم الكتب مصر، 1410هـ-1990)، ط. 2، 52.

20 انظر: الصالح، صبحي إبراهيم دراسات في فقه اللغة (بيروت: دار العلم للملايين، 1960/1379)، ط. 1، 212.

21 انظر: الخليل، العين، 60/5.

22 انظر: الخليل، العين، 75/5.

ويشترط في كل منهما المناسبة بين المعنيين في الجملة والمشهور في المناسبة المعنوية أن يدخل معنى المشتق منه في المشتق، واختلاف الاسمين في المعنى بالخصوص والعموم لا يمنع اشتقاق أحدهما من الآخر، لأن ذلك مناسبة في المعنى، وهو شرط في الاشتقاق.[23]

وبين بعض اللغويين بأنَّه يكفي في الأكبر أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى، ولا يكفي ذلك في الكبير، بل لا بد من الاشتراك في حروف الأصول بلا ترتيب والاشتقاق عدل من اللفظ والمعنى، مثل (ضارب) من (الضرب)[24]

والذي يهمنا هنا هو الاشتقاق الكبير وهو الذي تكون في الكلمات الناتجة من الجذر مناسبة ومشاركة في الحروف دون الترتيب او أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في اللفظ والمعنى دون الترتيب، مثلا جذر كلمة (قول) وهي ق- و- ل، فمن خلال تبديل محل او مكان الحروف في الكلمة تظهر لنا كلمات اخرى بعضها مستعمل وبعضها مهمل ليس له معنى في اصل اللغة فكلمة قول يشتق منها قلو، وَقَل، وَلَقَ، لقو، لوق - وتفيد كلها معنى: (الإسراع والخفة) وهذا هو المعنى المشترك بين تلك الكلمات اضافة لمعانيها الوضعية.

اذن الكلمات في الاشتقاق الكبير تتفق في اصول الحروف وتختلف في الترتيب فقط وفي ذلك يقول التفتازاني: " الاشتقاق الكبير هو الاتفاق في الحروف الاصول دون الترتيب مثل القمر والرقم والمرق "[25]

ويسمى الاشتقاق الكبير في صناعة المعاجم المقياس وقد ذكر ابن فارس ذلك فقال : "هل لها قياس وهل يشتق بعض الكلام من بعض؟:أجمع أهل اللغة -إلا من شذ عنهم- أن للغة العرب قياساً, وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض, وأن اسم الجنّ مشتق من الاجتنان. وأن الجيم والنون تدُلاَّن أبداً عَلَى الستر. تقول العرب للدّرع: جُنَّة, وأجَنة الليلُ, وهذا جنين، أي هو فِي بطن أمّه أَوْ مقبور, وأن الإنس من الظهور؛ يقولون: آنَسْت "[26].

### 3. المهمل عند الخليل

#### 3.1.تعريف المهمل

المهمل : المهمل "ما لم يوضع وهو مقابل الموضوع لا المستعمل"[27] وقد عرف بعض أصحاب المعاجم المهمل بأنّه: "خلاف المستعمل"[28]

وأرى بأنَّ الفرق بين الموضوع والمستعمل من ناحية المهمل في التعريف الأول هو خلاف الموضوع أي أنَّه لا يمكن أنْ يستعمل أبداً إذ الاستعمال فرع الوضع والمهل في التعريف الثاني هو خلاف المستعمل أيْ قد يكون اللفظ وضع ثم أهمل ولم يستعمل أصلاً ثم قد يستعمل في زمان آخر.

ولكن ابن فارس له رأي آخر في معنى المهمل فيقول: "وقال لي بعض فقهاء بغداد: إن الكلام على ضربين مهمل ومستعمل. قال: فالمهمل: هو الذي لم يوضع للفائدة والمستعمل: ما وضع ليفيد، فأعلمته أن هذا كلام غير صحيح، وذلك أن المهمل على ضربين: ضرب لا يجوز ائتلاف حروفه في كلام العرب البتة، وذلك كجيم تؤلف مع كاف أو كاف تقدم على جيم، وكعين مع غين، أو حاء مع هاء أو غين، فهذا وما أشبهه لا يأتلف.

والضرب الآخر ما يجوز تألف حروفه لكن العرب لم تقل عليه، وذلك كإرادة مريد أن يقول: "عضخ" فهذا يجوز تألفه وليس بالنافر، ألا تراهم قد قالوا في الأحرف الثلاثة: "خضع" لكن العرب لم تقل عضخ، فهذان ضربا المهمل." [29]

وهنا نرى بأنَّ ابن فارس رفض بأنْ يكون المهمل هو ضد المستعمل حيث بين بأنَّ الإهمال في اللغة ليس فقط بسبب عدم وضع اللفظ لمعنى معين وإنّما هناك ضرب من المهل أهملته العرب لأنَّه ضد النظام الصوتي في العربية وليس بين حروفه ائتلافه بل فيه تنافر لا يمكن أنْ يستعمل أبداً، فأصبح المهمل في العربية على ضربين الأول : الذي لم تضع العرب له معنى ، والثاني : الذي فيه تنافر بين حروفه وهو ضد النظام الصوتي العربي لأن فيه ثقل وصعوبة كبيرة في النطق أو التلفظ واللغة العربية تراعي الخفة في التلفظ ولذلك تركتْ العرب ما فيه تنافر لفظي بين حروفه .

#### 3.2. المهمل في معجم العين

بالرجوع الى معجم العين للخليل نراه يورد نوعي المهمل وسمى المهل الذي هناك تنافر بين حروفه بالمعقوم فقال:" الضاد مع الصاد معقوم، لم تدخلا معا في كلمة من كلام العرب إلا في كلمة وضعت مثالا لبعض حساب الجمل، وهي صعفض هكذا تأسيسها، وبيان ذلك أنها تفسر في الحساب على أن الضاد ستون، والعين سبعون، والفاء ثمانون والضاد تسعون، فلما قبحت في اللفظ، حولت الضاد الى الصاد فقيل: صعفص" [30] وكذلك بين بأنَّ المهمل بمعنى غير المستعمل ونرى في معجمه العين أنّه قد قسم المواد أو الجذور الى مهمل ومستعمل بعد أنْ يخرج هذه الجذور من خلال الاشتقاق الكبير أو تقليب الحروف فينتج من هذه العملية الرياضية جذوراً ومواداً مهملة ومستعملة فيترك المهمل ويبين معاني المستعمل . ونلاحظ بأنَّ الخليل أول مَنْ أطلق تسمية المهمل على الألفاظ التي لم يستعملها العرب ولم يعطوها أي معنى يُذْكر.

---

23 انظر: الكفوي، الكليات، 118.

24 انظر: الكفوي، الكليات، 118؛ نكري، جامع العلوم، 1/ 83.

25 التفتا زاني، سعد الدين، مسعود بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي سعيد الغازي، مختصر المعاني (بيروت: دار الفكر، 1411)، ط. 1، 275.

26 ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها (بيروت: دار الكتب العلمية، 1997/1418)، ط. 1، 35.

27 انظر: الكفوي، الكليات، 118.

28 الزَّبيدي، تاج العروس، 163/31؛ أبو بكر الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد (بيروت: المكتبة العصرية، 1999/1420)، ط. 5، 328.

29 ابن فارس، الصاحبي، 47.

30 انظر: الخليل، العين، 256/1.

### 3.3. الكلمات المهملة عند الخليل

لاحظ بعض أصحاب المعاجم بأنَّ الخليل ونتيجة الاشتقاق الكبير الذي نتج عنه كلمات ومواد مهملة بأنَّ بعض هذه الكلمات والتي أهملها الخليل هي مهملة وليستْ مستعملة وبعض أصحاب المعاجم بينوا بأنَّ الخليل أهمل بعض المواد وهي مستعملة مثل ابن فارس بين بأنَّ الخليل أهمل مادة ( ثجل ) فقال: "(ثجل) الثاء والجيم واللام أصل يدل على عظم الشيء الأجوف، وهذا البناء مهمل عند الخليل، وذا عجب." [31]

ولكن هذا البناء ليس بمهمل عن الخليل حيث قال: "ثجل: رجل أثجل أي عظيم البطن. ومصدره الثجل." [32] وفي موضع آخر كان ابن فارس على حق في أنَّ الخليل اعتبر بعض الكلمات مهملة ولكنها مستعملة في العربية[33]

وبين الأزهري صراحة بأنَّ هناك بعض المواد أهملها الخليل وهي مستعملة فقال:" ( لشش ) قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كلها قبل اللام وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام رجل لشلاش إذا كان خفيفا، اللشلشة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع يقال جبان لشلاش"[34]

ولم يبن أصحاب المعاجم السبب في اهمال الخليل لبعض الكلمات وهي في الحقيقة مستعملة، وأرى بأنَّ سبب اهمال الخليل لبعض الكلمات يرجع الى عملية الاشتقاق الكبير والتي نتج عنها كلمات ومواد وهذه الكلمات والمواد لم يستطع الخيل انْ يحصيها فيبين الذي وصل اليه من الكلمات وترك الكلمات التي لم يصل الى أي معنى من معانيها ولذلك اعتبرها مهملة وهذا شي قد يكون طبيعياً بالنظر الى طاقة الانسان ومقدرته ومع تقدم الزمان وجمع أصحاب المعاجم الكلمات العربية من كل مكان ووضعها في معاجمهم، تبين من خلال هذه العملية التراكمية عبر الزمن بأنَّ هناك كلمات مهملة لم يصل اليها الخليل فظهر بأنَّ لها معنى وبالتالي السبب في اعتبار الخليل لبعض الكلمات بأنها مهملة هو عدم القدرة على إحصاء جميع الكلمات التي نتجت من الاشتقاق الكبير والسبب في أنَّ بعض هذه الكلمات أصبحت مستعملة ولها معنى هو العثور على معانيها عبر عملية تراكمية امتدتْ عبر الزمن من خلال تأليف العلماء للمعاجم وجمعهم للكلمات.

بالرجوع والبحث في معجم الخليل تبين بأنَّ الخليل بين بعض الكلمات المهملة الناتجة مِنْ عملية الاشتقاق الكبير ولكن حين البحث عن هذه الكلمات في المعاجم العربية تبين بأنَّها مستعملة ولها معنى وكما

وهناك الكثير من الكلمات المهملة والتي سكت عن بيانها الخليل حيث ذكر فقط التقليبات المستعملة وسكت عن ذكر التقليبات المهملة وهذا النوع لم أبينه ولا أستطيع الجزم بأنَ الخليل يؤكد على إهماله، ولكثرة الكلمات التي بين الخليل صراحة بأنّها مهملة وذكرها بلفظ (مهمل)وهي مستعملة ولها معنى فقد أدرجتها في جدول مع بيان معانيها في اللغة العربية بحسب الذي بينه أصحاب المعاجم. حيث بينتْ في هذا الجدول معاني الالفاظ من المعاجم العربية والتي اعتبرها الخليل بأنها مهملة وليس لها معنى وكما يلي

---

[31] ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (بيروت: دار الفكر، 1979/1399)، 371/1؛ انظر: الجوهري، الصحاح،177/1.

[32] انظر: الخليل، العين، 99/6، 47/2، 307/2.

[33] ابن فارس، مقاييس اللغة، 3/1،4، 335/5.

[34] الأزهري، محمد بن أحمد بن الهروي، أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب (بيروت: دار إحياء التراث العربي،2001)، ط. 1 ،25 /4031.

**جدول يبين المواد المهملة عند الخليل والتي تحمل معانٍ في اللغة العربية**

| التسلسل | الجذر | الخليل/ مهملة | المعجم | مستعمل/ المعنى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ف ع س | 339/1 | المحكم والمحيط، ابن سيده (1/ 499)<br>القاموس المحيط، الفيروزآبادى(1/ 563) | الفاعوسة: نار أو جمر لا دخان له.<br>والفاعوس: الحية قال الشاعر:<br>قد يهلك الأرقم والفاعوس.. والأسد المذرع النهوس<br>والكمر، والداهية، والوعل، والكراز الذي يشرب فيه، والفدم الثقيل المسن من كل الدواب |
| 2 | ر ع س | 326/1 | المحكم والمحيط، ابن سيده (1/ 481)، لسان العرب، ابن منظور،( 6/ 99)<br>الصحاح، الجوهري(3/ 935)<br>مقاييس اللغة، ابن فارس(2/ 412) | الرعس، والارتعاس: الانتفاض،ورمح رعاس: شديد الاضطراب، وترعس: رجف واضطرب، والرعس: هز الرأس في السير،وناقة راعسة: تهز رأسها في سيرها، وبعير راعس ورعيس: كذلك. قال الشاعر:<br>يمشي خلال الإبل مستسلما .. في قده مشى البعير الرعيس<br>تحريك الرأس من الكبر. الرعس في المشي، إذا مشيت مشيا ضعيفا من إعياء أو غيره |
| 3 | ج ف ع | 233 /1 | المحكم والمحيط، ابن سيده (1/ 338)، تاج العروس، الزبيدي(20/ 446) | جفع الشيء جفعا: قلبه، عن كراع |
| 4 | ع ش ن | 257 /1 | تهذيب اللغة، الأزهري(1/ 275)،<br>الصحاح، الجوهري(6/ 2164) | عشن برأيه، إذا قال برأيه، العاشن:المخمن،العشانة:أصل السعفة |
| 5 | ك ع ن | 203 /1 | تهذيب اللغة، الأزهري(1/ 208)، تاج العروس، الزبيدي(36/ 56) | الإكعان: فتور النشاط، قال الأعشي:<br>إليها وإن حسرت أكلة ... يوافي لأخرى عظيم العكن |
| 6 | ش ع ن | 257 /1 | الصحاح، الجوهري(5/ 2145)<br>تاج العروس، الزبيدي(35/ 281) | اشعان شعره اشعينانا، فهو مشعان الرأس، شعره مشعون: مشعث<br>قال الشاعر:<br>ولا شوع بخديها ... ولا مشعنة قهرا<br>أشعث.الشعن: ما تناثر من ورق العشب بعد هيجه و يبسه |
| 7 | م ع ش | 266 /1 | تهذيب اللغة، الأزهري(1/ 286) | الدلك الرفيق |
| 8 | ر ع ض | 269 /1 | تاج العروس، الزبيدي(18/ 348)<br>لسان العرب، ابن منظور،( 7/ 155) | رعض الفرس: انتفض وارتعد. وارتعضتْ الشجرة: تحركتْ ورعضتها الريح وأرعضتها. وارتعضتْ الحية: تلوتْ |
| 9 | ر م هـ | 60/5 | ابن فارس، مجمل اللغة، 400/1. | رمهَ يومنا: اشتدَّ حرهُ |
| 10 | ل ع ص | 301 /1 | مقاييس اللغة، ابن فارس(5/ 254) المخصص، ابن سيده(1/ 445) | اللعص: العُسْرُ، واللعص، النهم في الأكل |
| 11 | ص ع ن | 304 /1 | تهذيب اللغة، الأزهري(2/ 22)، تاج العروس، الزبيدي(35/ 307) | أصعن الرجل إذا صغر رأسه، الصعون: الظليم(ذكر النعام) الاصعنان: الدقة واللطافة، ومنه يقال: أذن مصعنة |
| 12 | ع ص ن | 304 /1 | تهذيب اللغة، الأزهري(2/ 22)<br>لسان العرب، ابن منظور،( 13/ 286) | أعصن الرجل إذا شدد على غريمه،أعصن الأمر إذا اعوج وعسر<br>وقال الشاعر:<br>إن يمس رأسي أشمط العناصي ..كأنما فرقه مناصي |
| 13 | ع د ب | 84/2 | تهذيب اللغة، الأزهري (142/2) | عدب والعداب: الأرض السهلة القليلة التراب يخلطها رملة الواحد والجمع سواء قال الشاعر: |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | مقاييس اللغة، ابن فارس(1/ 43) | وقال: كثور العداب الفرد يضربه الندى ..... تعلى الندى في متنه وتحدراً |
| 14 | ص ع ف | 306 /1 | الجمهرة، ابن دريد(2/ 885)<br>القاموس المحيط، الفيروزآبادى(1/ 827) | طائر صغير،والصعف أيضا: شراب يتخذ من العسل،الصعفة:الرعدة من فزع أو برد وغيره |
| 15 | ف ع ص | 306 /1 | المحكم والمحيط، ابن سيده<br>(1/ 449)، تاج العروس، الزبيدي(18/ 77) | الفعص: الانفراج،<br>وانفعص الشيء: انفتق. وانفعصت عرا الكلام: انفرجتْ |
| 16 | ط ع س | 319 /1 | تاج العروس، الزبيدي(16/ 200)<br>لسان العرب، ابن منظور،( 16/ 124) | كلمة يكنى بها عن النكاح |
| 17 | ع س ط | 319 /1 | تهذيب اللغة، الأزهري(2/ 39)<br>مجمل اللغة، ابن فارس(1/ 668) | عسطوس، وهي شجرة لينة الأغصان يقال لها الخيزران<br>وقال الشاعر:<br>عصا عسطوس لينها واعتدالها |
| 18 | م ع س | 346 /1 | المحكم والمحيط، ابن سيده<br>(1/ 515)<br>مجمل اللغة، ابن فارس(1/ 835) | المعس: الدلك. يقال معس الأديم في الدباغ، إذا دلك،<br>ورجل معاس في الحرب: مقدام.<br>قال الشاعر في وصف السيل والمطر:<br>يمعسن بالماء الجواء معسا |
| 19 | م ع ت | 81/2 | المحكم والمحيط، ابن سيده<br>(62/2)،مجمل اللغة، ابن فارس(5/ 335) | والمعت: الدلك ومعت الأديم: دلكته |
| 20 | م س ع | 346 /1 | تهذيب اللغة، الأزهري(2/ 22)، تاج العروس، الزبيدي(22/ 199) | المسع، بالكسر: اسم ريح الشمال، من أسماء الشمال |
| 21 | ط ع ل | 9 /2 | تاج العروس، الزبيدي(29/ 368)<br>تهذيب اللغة، الأزهري(2/ 97) | الطعل: هو الطعن في الأنساب، قال: والطاعل: السهم المقوم |
| 22 | ل ع ط | 9 /2 | أساس البلاغة، الزمخشري(2/ 171)<br>المحكم والمحيط، ابن سيده<br>(1/ 545) | لعط الشاة: وسمها في صفحة العنق بخطّ. وحبشيّ ملعوط، وبوجهه لعطة، ورأيت به لعطة كلعطة الصقر وهي السفعة في وجهه، اللعطة:خط بسواد أو صفرة، تخطه المرأة في خدها<br>ومن المجاز: لعطه بأبيات: هجاه بها. ولعطه بعينه: أصابه. |
| 23 | ط ع ب | 20 /2 | تهذيب اللغة، الأزهري(2/ 112)، تاج العروس، الزبيدي(3/ 273) | يقال: ما به من الطعب أي ما به من اللذة والطيب |
| 24 | ع م ط | 25 /2 | الجمهرة، ابن دريد(2/ 916)<br>مجمل اللغة، ابن فارس(1/ 630) | عمط فلان فلاناً واعتمطه، إذا عابه |
| 25 | ع ب ش | 262/1 | تهذيب اللغة، الأزهري(281/1)، تاج العروس، الزبيدي(17/ 250) | العبش: الغباوة ومنه قيل: رجل به عبشة والعبش الصلاح في كل شيء. قال: والعرب تقول: الختان عبش للصبي، أي صلاح |
| 26 | ع ط م | 25 /2 | تهذيب اللغة، الأزهري(2/ 112)، تاج العروس، الزبيدي(33/ 109) | العطم: الصوف المنفوش. قال والعُطَم: الهلكى واحدهم عطيم وعاطم |
| 27 | هـ ل ز | 14 /4 | تاج العروس، الزبيدي(15/ 387) | تهلز الرجل، إذا تشمر، لغة في تحلز |
| 28 | م ل هـ | 56 /4 | المحكم والمحيط، ابن سيده<br>(4/ 331)<br>تاج العروس، الزبيدي(36/ 502) | جل مليه، وممتله: ذاهب العقل.<br>وسليه مليه: لا طعم له، |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 29 | ع د ك | 1/ 193 | الجمهرة، ابن دريد(2/ 916)<br>لسان العرب، ابن منظور،( 10/ 464) | والعدك: هو ضرب الصوف بالمطرقة عدك يعدك عدكا. والمعدكة: المطرقة. وعكدة اللسان: أصله، واستعكد الضب، إذا سمن وقالوا: استعكد الضب، إذا لاذ بالشجرة فرارا من الرمي |
| 30 | ك د ع | 1/ 193 | المحكم والمحيط، ابن سيده<br>(1/ 265)<br>مجمل اللغة، ابن فارس(1/ 780) | الكدع: الدفع (الشديد)، كدعه كدعاً |
| 31 | ك ع د | 1/ 193 | مقاييس اللغة، ابن فارس(5/ 186)<br>تاج العروس، الزبيدي(9/ 110) | (الكعد)، بالفتح: الجوالق، الكعدة: طبق القارورة |
| 32 | ع ز ج | 1/ 215 | الجمهرة، ابن دريد(1/ 470)<br>القاموس المحيط، الفيروزآبادى(1/ 198) | العزج: الدفع وربما كني به عن النكاح، عزج الجارية: نكحها،<br>وعزج الأرض بالمسحاة: قلبها |
| 33 | ج ع ز | 1/ 215 | الجمهرة، ابن دريد(1/ 470)<br>المخصص، ابن سيده<br>(3/ 207) | جعز: لغة في الجأز مهموز وهو الغصص جعز الرجل إذا اغتص<br>(الغصص بالماء) |
| 34 | ع ب ج | 1/ 235 | مجمل اللغة، ابن فارس(1/ 642)<br>تاج العروس، الزبيدي(6/ 87) | العبجة: الأحمق، الرجل البغيض الطغامة الذي لا يعي ما يقول ولا خير فيه |
| 35 | ج ب ع | 1/ 235 | مقاييس اللغة، ابن فارس(1/ 502)<br>تهذيب اللغة، الأزهري(1/ 248) | الجباع من السهام: الذي ليس له ريش وليس له نصل. ويقال الجباعة المرأة القصيرة<br>قال ابن مقبل:<br>وطفلة غير جباع ولا نصف ... من دل أمثالها باد ومكتوم |
| 36 | ب ج ع | 1/ 235 | مجمل اللغة، ابن فارس(1/ 118)<br>تاج العروس، الزبيدي(20/ 304) | بجع الرجل: إذا أكثر من الأكل حتى كاد أن ينفطر، بجعَ نفسه: قتلها غماً<br>وقال الشاعر<br>ويهلك نفسه إن لم ينلها ... فحق له سحير أو بعيج |
| 37 | ض ع ل | 1/ 278 | تهذيب اللغة، الأزهري (1/ 302)<br>لسان العرب، ابن منظور،( 11/ 390) | الضاعل الجمل القوي، والضعل دقة البدن من تقارب النسب |
| 38 | ل ع ض | 1/ 278 | المحكم والمحيط، ابن سيده<br>(1/ 409)<br>تاج العروس، الزبيدي(19/ 43) | لعضه بلسانه: تناوله<br>واللعوض: ابن آوى |
| 39 | س ع ب | 1/ 342 | أساس البلاغة، الزمخشري(1/ 455)<br>المحكم والمحيط، ابن سيده<br>(1/ 505) | إمتدت سعابيب العسل والخطميّ وهي خيوطه. يقال للصبيّ: فوه يجري سعابيب<br>قال ابن مقبل:<br>يعلون بالمردقوش الورد ضاحية ... على سعابيب ماء الضالة اللجن |
| 40 | د ع ل | 2/ 38 | تاج العروس، الزبيدي(28/ 489)<br>تهذيب اللغة، الأزهري (2/ 128) | الدعل، هو الختل والداعل: الهارب ، والمداعلة المخاتلة وهو يداعله: أي يخاتله |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 41 | د ع ن | 2/ 42 | المحكم والمحيط، ابن سيده<br>(2/ 21)<br>تاج العروس، الزبيدي(35/ 14) | الدعن: سعف يضم بعضه إلى بعض ويرمل بالشريط، يبسط عليه التمر،<br>قال الشاعر كُثير عزة:<br>وحتى أجازت بطن ضاس ودونها ... دعان فهضبا ذي النجيل فينبع.<br>وأدعنت الناقة وأدعن الجمل إذا أطيل ركوبه حتى يهلك |
| 42 | ع ف د | 2/ 44 | الجمهرة، ابن دريد(2/ 660)<br>القاموس المحيط، الفيروزآبادى(1/ 300)<br>أساس البلاغة، الزمخشري(1/ 665) | عفد: صف رجليه فوثب من غير عدو.<br>والعفد: الحمام، أو طائر يشبهه.<br>والاعتفاد: أن يغلق بابه على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت، قال الشاعر:<br>وقائلة ذا زمان اعتفاد ... ومن ذاك يبقى على الإعتقاد<br>واعتفد كذا: اعتقده |
| 43 | د ع ف | 2/ 44 | تاج العروس، الزبيدي(23/ 300)<br>لسان العرب، ابن منظور،( 15/ 103) | موت دعاف: كذعاف أي سريع، أبو دعفاء: كنية الأحمق |
| 44 | ع ت ن | 2/ 72 | تاج العروس، الزبيدي(35/ 373)<br>تهذيب اللغة، الأزهري (2/ 162) | العُتُن،<br>الأشداء، الواحد: عتون، وعتنه إلى السجن دفعه دفعا (شديدا عنيفا، أو حمله حملا عنيفاً |

**أبرز النتائج :**

1- أول من استعمل مصطلح المهمل والمستعمل هو الخليل وإنَّ من نتائج فكرة الاشتقاق الكبير التي ابتكرها الخليل هي كلمات كثيرة لذلك قسم الخليل الكلمات في معجمه الى مهملة ومستعمله فترك الكلمات المهملة وبين معاني الكلمات المستعملة.

2- حين البحث عن الكلمات التي بين الخليل بأنَّ مهملة تبين بأنَّ عدد كبير من هذه الكلمات ليس بمهملة بل لها معنى واحد أو أكثر من معنى مستعمل في لغة العرب.

3- إنَّ السبب في وجود كلمات بين الخليل بأنَّها مهملة وحين البحث عن بعضها تبين بأنَّها مستعملة هو الطريقة الرياضية لاشتقاق الكبير والتي تنتج كلمات ومواد قد عجز الخليل عن احصاها وبيان معانيها من خلال السماع عن العرب وبعد مرور الزمان وقيام أصحاب المعاجم عبر الأزمنة المختلفة والمتعاقبة بجمع معاني كلمات اللغة العربية حينئذٍ تبين بأنَّ الكلمات المهملة هي مستعملة في اللغة.

**KAYNAKÇA**

Ahmed Muhtâr Ömer. el-Bahṣü'l-luġavî inde'l-'Arab. Kahire: Alemü'l-Kütüb, 1408/1988.

Beraketî, Muhammed Amîm el-İhsân el-Muceddidî, et-Ta'rîfâtu'l-fıkhiyye, Beyrut: Dâru'l-Kütübi'l-İlmiyye, 1424/2003.

Cevherî, İsmâil b. Hammâd Ebû Nasr İsmâîl b. Hammâd el-Cevherî. eṣ-Ṣıḥâḥ Tâcü'l-luġa ve ṣıḥâḥu'l-ʿArabiyye. thk. Ahmed Abdülgafûr Attâr. 6 Cilt. Beyrut: Dâru'l-İlm, 1404/1984.

Ebû Sikkîn, Abdülhamîd Muhammed. el-Meâcimi'l-Arabiyye medêrisühê ve menêhicühê. Kahire: el-Fârûk el-Harkıyye li't-Tabâati ve'n-Neşr, 2. Basım, 1402/1981.

Enbârî, Ebü'l-Berekât Kemâlüddîn Abdurrahmân b. Muhammed b. Ubeydillâh el-Enbârî. Nüzhetü'l-elibbâʾ fî ṭabaḳāti'l-üdebâʾ. thk. İbrâhîm es-Sâmirâî. Ürdün-ez-Zerkâ: Mektebetu'l-Menâr, 3. Basım, 1405/1985.

Ezherî, Muhammed b. el-Herevî Ebû Mansûr, Tehẕîbü'l-luġa, thk. Muhammed Avd Mer'ab. Beyrût: Dâru İhyâi't-Turâsi'l-Arabî, 1432/2001.

Fîrûzâbâdî, Ebü't-Tâhir Mecdüddîn Muhammed b. Yaʻkūb b. Muhammed. el-Ḳāmûsü'l-muḥîṭ. thk. Muhammed Naîm el-Arkasûsî. Beyrut: Müessesetü'r-Risâle, 8. Basım, 1426/2005.

Halîl b. Ahmed, Ebû Abdirrahmân b. Amr b. Temîm el-Ferâhîdî el-Basrî. Kitâbu'l-'Ayn. thk. Mehdî el-Mahzûmî, İbrâhîm es-Sâmirâî. Beyrut: Dâru ve Mektebetu'l-Hilâl, ts.

Hamevî, Şihâbuddîn Ebû Abdillah Yâkût. Muʿcemü'l-üdebâʾ İrşâdü'l-erîb ilâ maʿrifeti'l-edîb, İrşâdü'l-elibbâʾ ilâ maʿrifeti'l-üdebâʾ, Ṭabaḳātü'l-üdebâ'. thk. İhsân Abbâs. Beyrût: Dâru'l-Garbi'l-İslâmî, 1414/1993.

İbn Düreyd, Ebû Bekr Muhammed b. el-Hasen el-Ezdî. Cemheratu'l-luġa, thk. Remzî Munîr Ba'lebekî. Beyrût: Dâru'l-İlm li'l-Melêyîn, 1407/1987.

İbn Esîr, Ebü's-Seâdât Mecdüddîn el-Mübârek b. Esîrüddîn Muhammed b. Muhammed eş-Şeybânî el-Cezerî . el-Bedîʿ fî ʿilmi'l-ʿArabiyye. thk. Fethî Ahmed Aladdîn. 2 Cilt. Suûdiyye: Câmiatü Ümmü'l-Kurâ, 1420/1999.

Kıftî, Cemâluddîn Ebû'l-Hasen Ali b. Yûsuf. İnbâhu'r-ruvât alâ inbâhi'n-nuḥât, thk. Muhammed Ebû'l-Fadl İbrâhîm, Kâhire: Dâru'l-Fikri'l-Arabî & Beyrût: Miessesetül-Kutubi's-Sekâfiyye, 1406/1982.

Kefevî, Eyyûb b. Mûsâ el-Huseynî el-Kureymî, Ebu'l-Bekâi el-Hanefî, el-Kulliyât mu'cem fi'l-muṣṭalaḥât ve'l-furûku'l-luġaviyye. thk. Adnân Dervîş & Muhammed el-Mısrî. Beyrût: Müessesetü'r-Risâle, 2. Basım. 1418/1998.

Mec'meı'l-Lugati'l-Arabiyye. el-Mu'cemü'l-vasîṭ.2Cilt. İskenderiyye: Dâru'd-Da'vet, ts.

Sa'dî, Abdürrezzâk b. Ferrâc. Tedâḫulü'l-uṣûli'l-luġaviyye ve eṣruhü fî binâi'l-mu'cem. Suudiyye: Amâdetü'l-Bahsi'l-İlmî el-Câmiatü'l-İslâmiyye bi'l-Medîneti'l-Münevvere, 1422/2002.

Safedî, Salâhuddîn Halîl b. Aybek b. Abdillâh, el-Vâfî bi'l-vefeyât, thk. Ahmed el-Arnavut & Turkî Mustafâ. Beyrût: Dâru İhyâi't-Turâs, 1420/2000.

Sâlih, Subhî İbrâhîm, Dirâsâtun fî Fıkhi'l-Luġa. Beyrut: Dâru'l-İlm li'l-Melâyîn, 1379/1960.

Sîrâfî, Ebû Saîd el-Hasen b. Abdillâh b. Merzübân. Ahbâru'n-Nahviyyîni'l-Basriyyîn, thk. Taha Muhammed ez-Zeynî, vd. Kahire: Mustafa el-Bâbî el-Halebî, 1373/1966.

Suyûtî, Abdurrahmân b. Ebî Bekr Celâluddîn. el-Müzhir fî ulûmi'l-luġa ve envâihâ, thk. Fuâd Ali Mansûr.Beyrût: Dâru'l-Kutubi'l-İlmiyye, 1418/1998.

Suyûtî, Abdurrahmân b. Ebî Bekr Celâluddîn. Hem'u'l-hevâmi' fî şerhi Cem'i'l-cevâmi', thk. Abdulhamîd Hindâvî. Mısr: el-Mektebetu't-Tevfîkıyye, ts.

Şerîf el-Curcânî, Ali b. Muhammed b. Ali ez-Zeyn. et-Ta'rîfât. Beyrût-Lübnân: Dâru'l-Kutubi'l-İlmiyye, 1403/1983.

Teftâzânî, Sa'duddîn Mes'ûd b. Ömer b. Muhammed b. Ebî Bekr b. Muhammed el-Gâzî. Muhtesaru'l-me'ânî, b.y.: Dâru'l-Fikr, 1411/1990.

Zebîdî, Muhammed b. Muhammed b. Abdirrezzâk el-Huseynî, Ebu'l-Feyd. Tâcu'l-arûs min cevâhiri'l-kâmûs, b.y.: Dâru'l-Hidâye. ts.

Zehebî, Şemsuddîn Ebû Abdillah Muhammed b. Kaymaz. Siyeru e'lâmi'n-nubelâ. b.y.: Muessesetu'r-Risâle, 3. Basım, 1405/1985.

Zehebî, Şemsuddîn Ebû Abdillah Muhammed b. Kaymaz. Târîhu'l-İslâm ve vefeyâtu'l-meşâhîr ve'l-e'lâm. thk. Beşşâr Ivâd Ma'rûf. Beyrut: Dâru'l-Garbi'l-İslâmî. ts.

İbn Fâris Ebü'l-Hüseyn Ahmed b. Fâris b. Zekeriyyâ b. Muhammed er-Râzî el-Kazvînî el-Hemedânî. Muʿcemü meḳâyîsi'l-luġa. thk. Abdüsselâm Muhammed Hârun. 6 Cilt. Beyrut: Dâru'l-Fikr, 1399/1979.

İbn Fâris, Ebü'l-Hüseyn Ahmed b. Fâris b. Zekeriyyâ b. Muhammed er-Râzî el-Kazvînî el-Hemedânî. Mücmelü'l-luġa. thk. Züheyr Abdülmünım Sultân. 2 Cilt. Beyrut: Müessesetü'r-Risâle, 2. Basım, 1406/1986 .

İbn Fâris, Ebü'l-Hüseyn Ahmed b. Fâris b. Zekeriyyâ b. Muhammed er-Râzî el-Kazvînî el-Hemedânî, Mu'cemu Mekâyîsi'l-Luġa, thk. Abdusselâm Muhammed Hârûn, b.y. Dâru'l-Fikr, 1399/1979.

İbn Hallikân, Ebu'l-Abbâs Şemsuddîn Ahmed b. Muhammed el-Erbilî, Vefeyâtü'l-aʿyân ve enbâʾü ebnâʾi'z-zamân mimmâ ṣebete bi'n-naḳl evi's-semâʿ ev eṣbetehü'l-ʿayân'. thk. İhsân Abbâs. Beyrût: Dâru Sâdır, ts.

İbn Mâlik, Muhammed b. Abdillah et-Tâî el-Ciyânî Ebû Abdillah Cemâluddîn. Min zehâiri İbn Mâlik fi'l-luġa mesele min kelâmi'l-İmâm İbn Mâlik fi'l-iştikâk, thk. Muhammed el-Mehdî Abdilhay Ammâr, Medîne: el-Câmiatu'l-İslâmiyye, ts.

İbn Manzûr, Muhammed b. Mukerrem, Ebu'l-Fadl, Cemâluddîn el-Ensârî el-Ifrîkî, Lisânu'l-'Arab, Beyrût: Dâru Sâdır, 3. Basım, 1414.

İbnu'l-Mu'tez, Abdullah b. Muhammed el-Abbâsî, Tabakâtu'ş-şu'arâi, thk. Abdussettâr Ahmed Ferâc, Kâhire: Dâru'l-Me'ârif, 3. Basım, ts.

İbnu'n-Nedîm, Ebu'l-Ferac Muhammed b. İshâk b. Muhammed el-Verâk el-Bağdâdî, el-Fihrist, thk. İbrâhîm Ramadân, Beyrût-Lübnân: Dâru'l-Ma'rife, 2. Basım, 1417/1997.

İbrâhîm Uneys, Min esrâri'l-luġa, Kâhire: el-İncilû Mısriyye, 6. Basım, 1978 .

Nekrî, el-Kâdî Ahmed Abdi'n-Nebî b. Abdi'r-Rasûl, Câmiu'l-ulûm fî ıstılâhâti'l-funûn (Dustûru'l-ulemâi). Lübnân-Beyrût: Dâru'l-Kutubi'l-İlmiyye, 1421/2000.

İbn Sîde, Ebü'l-Hasen Alî b. İsmâîl ed-Darîr el-Mürsî. el-Muḥkem ve'l-muḥîṭü'l-aʿẓam. thk. Abdülhamîd Hindâvî. 11 Cilt. Beyrut: Dâru'l-Kütübi'l-İlmiyye, 1421/2000 .

İbn Sîde, Ebü'l-Hasen Alî b. İsmâîl ed-Darîr el-Mürsî. el-Muḫaṣṣaṣ. thk. Halîl İbrâhîm Ceffâl. 5 Cilt. Beyrut: Dâr İhyâ Türâsi'l-Arabî, 1417/1996.

Zemahşerî. Ebü'l-Kāsım Mahmûd b. Ömer b. Muhammed el-Hârizmî ez-Zemahşerî. Esâsü'l-belâġa. thk. Muhammed Bâsil Uyûnü's-Sevd. 2 Cilt. Beyrut: Dâru'l-Kütübi'l-İlmiyye, 1419/1988.

Zeynuddîn Muhammed el-Med'û bi Abdirraûf b. Tâci'l-Ârifîn b. Ali b. Zeynel'âbidîn el-Haddâdî. et-Tevkîf alâ mühimmâti't-teârîf. Mısr-Kâhire: Âlemü'l-Kütüb,1410/1990.